

دراسة مقارنة في حدة الانتباه بين طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطلبة السادس

الإعدادي في مدينة الموصل

أ.م. د عمر سمير ذنون م.د محمد خيرالدين صالح السيدة رنين عبد القهار

جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

هدفت الدراسة الى

- التعرف على الفروق بين طلاب وطالبات السادس الإعدادي في حدة الانتباه .
 - التعرف على الفروق بين طلاب وطالبات المرحلة الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في حدة الانتباه.
 - التعرف على الفروق بين طلاب المرحلة الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطلاب السادس الإعدادي
 - التعرف على الفروق بين طالبات المرحلة الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطالبات السادس الإعدادي
- استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والمقارن وذلك لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث. وتم تنفيذ التجربة على طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطلبة السادس الإعدادي في مدينة الموصل اذ بلغت عينة البحث (159) طالبا وطالبة موزعين على (59) يمثلون طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة و (100) يمثلون طلبة السادس الإعدادي ،وتضمنت إجراءات البحث استخدام اختبار بوردن - انفيمون لقياس الانتباه. واستخدم الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية: (الوسط الحسابي و الانحراف المعياري والنسبة المئوية ، اختبار (ت) للعينات المستقلة).

وتوصل الباحثون الى الاستنتاجات الآتية:

- وجود فروق معنوية في حدة الانتباه بين طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولصالح الطالبات
- عدم وجود فروق معنوية بين طلاب وطالبات السادس الإعدادي
- وجود فروق معنوية في حدة الانتباه بين طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطلاب السادس الإعدادي ولصالح طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- وجود فروق معنوية في حدة الانتباه بين طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطالبات السادس الإعدادي ولصالح طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

1- مقدمة البحث وأهميته

شهد العالم تقدماً علمياً هائلاً خصوصاً في السنوات الأخيرة شمل العلوم كافة وجاء هذا التقدم نتيجة الحاجة لمتطلبات العصر والسعي نحو الأفضل وقد نالت التربية الرياضية قسطاً من هذا التقدم مما جعل العلماء والخبراء والمختصين في مجال التربية الرياضية يوجهون كل طاقتهم من أجل الخروج بنظريات وقوانين جديدة تخدم الرياضة والرياضيين وتواكب التقدم العلمي.

أذ تعد العمليات العقلية أحد الفروع الهامة جداً من فروع علم النفس الحديث وهي العمليات التي تجري داخل العقل مفسرة كثيراً من نشاطات التفاعل الانساني والانتباه مصطلح يستخدم لكل الأشياء التي يقوم بها العقل وهي الأحداث التي تدور داخل الدماغ منذ لحظة دخول المثير إلى لحظة اتخاذ القرار بالإجابة على ذلك المثير .

أذ يعد الانتباه من الاسس التي تقوم عليها مختلف العمليات العقلية العليا فبدون الانتباه لا يستطيع الانسان ان يتعلم او يتذكر او يفكر بأي شيء فالانتباه له دور واضح ومهم في عملية تفاعل افكار الأفراد حيث التهيؤ والاستعداد جسمياً وعقلياً قبل اداء المهمات الموكلة اليهم.

وفي المقررات والمواد الدراسية العملية والنظرية الخاصة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تظهر أهمية الانتباه بصورة واضحة نظر الطبيعة المواد الدراسية التي تتميز بمجهودات ذهنية وحركية ولما لها من أهمية في كسب طلاب وطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة نتائج جيدة في الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية ومن هنا يتطلب من طلاب وطالبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الاحتفاظ بمستوى عالي من الانتباه بمظاهره بشكل عام وبمظهر حدة الانتباه بشكل خاص لما تتضمنه متغيرات ومواقف الدروس العملية هذا من جانب ، من جانب آخر تكمن أهمية البحث أيضاً في اختبار محك يوازي مقررات الكلية من حيث الجانب النظري ويختلف عنه من حيث الجانب العملي والتطبيقي اذا يتمثل هذا المحك في طلاب وطالبات السادس الاعدادي.

مشكلة البحث

تعتبر العمليات العقلية من العمليات الفسيولوجية التي تحدث في الدماغ وتتعامل مع المحيط حيث تسهم في عملية التعلم إذ لا يمكن القيام بأي نشاط حركي او معرفي الا عن طريق العمليات العقلية إذ يمثل الانتباه في الوقت الحاضر من اهم الموضوعات في علم النفس وهو عملية عقلية تهدف الى حصر النشاط الذهني في اتجاه معين مدة من الزمن من خلال القدرة على التحكم في المجال الانفعالي وتوجيهه وجهة محددة مع تحرير الفرد من تأثير المنبهات المحيطة وتكمن مشكلة بحثنا في عدم معرفة مستوى حدة الانتباه باعتبارها احد اهم القدرات العقلية للعينة المذكورة وهل تؤثر دراسة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على الطلاب البنين والبنات وماهي الفروق بين الجنسين .

اهداف البحث

- 1- التعرف على مستوى حدة الانتباه لدى طلاب المرحلة الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- 2- التعرف على مستوى حدة الانتباه لدى طالبات المرحلة الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- 3- التعرف على مستوى حدة الانتباه لدى طلاب السادس الاعدادي .
- 4- التعرف على مستوى حدة الانتباه لدى طالبات السادس الاعدادي.
- 5- التعرف على الفروق بين طلاب وطالبات السادس الاعدادي في حدة الانتباه .
- 6- التعرف على الفروق بين طلاب وطالبات المرحلة الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في حدة الانتباه.
- 7- التعرف على الفروق بين طلاب المرحلة الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطلاب السادس الاعدادي .
- 8- التعرف على الفروق بين طالبات المرحلة الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطالبات السادس الاعدادي .

فروض البحث

- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مظهر حدة الانتباه بين طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية .
- وجود فروق ذات دلالة معنوية في مظهر حدة الانتباه بين طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- وجود فروق ذات دلالة معنوية في مظهر حدة الانتباه بين طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطلاب السادس الاعدادي
- وجود فروق ذات دلالة معنوية في مظهر حدة الانتباه بين طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطالبات السادس الاعدادي

تحديد المصطلحات

حدة الانتباه: "درجة القوة او الصعوبة التي يبذلها اللاعب تجاه مثير او مثيرات معينة " (النقيب، 1990، 282،

2- اجراءات البحث

2-1 منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة البحث

2-2 عينة البحث

تكونت عينة البحث من طلاب وطالبات المرحلة الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطلاب وطالبات مرحلة السادس الإعدادي اذ بلغ العدد الكلي (159) طالب وطالبة بواقع (59) طالب وطالبة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة و (100) طالب وطالبة من المرحلة المنتهية للدراسة الإعدادية .

وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية والجدول رقم (1) يبين مواصفات عينة البحث

جدول (1)

مواصفات عينة البحث

طلبة السادس الإعدادي		طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة		العمر	العدد
بنات	بنين	بنات	بنين		
الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط
1.39	18.44	1.25	19.08	2.54	24.5
50	50	30	29		

2-3 وسائل جمع البيانات

2-3-1 اختبار بوردن - انفيومون لقياس الانتباه

قام الباحثون باستخدام (اختبار بوردن - انفيومون) لقياس الانتباه والمعدل من قبل عبد الواحد طه عام 1921. وهو اختبار مستخدم ومقنن على البيئه العراقية إذ يعد هذا الاختبار احد الاختبارات الخاصة بالرياضيين والمستخدم لقياس خمس من مظاهر الانتباه وهي (الحدة، الثبات، التركيز، التوزيع، التحويل) وان هذا الاختبار عبارة ورقة تحتوي على (31) سطرًا من الارقام العربية موزع على هيئة مجموعات تتكون كل مجموع من (3-5) ارقام ويحتوي كل سطر على (10) مجموعات ومجموع ارقامها (40) رقما اي ان الاختبار يحتوي على (310) مجموعة اي يحتوي على (1240) رقما، وقد وضعت ارقام هذا الاختبار بترتيب وتسلسل متقن كما روعي في وضعها ان تكون غير منتظمة التوزيع وغير متساوية ايضا لضمان عدم حفظها من قبل المختبر.

- طريقة تطبيق المقياس :

يشرح الاختبار للاعبين عن طريق ملاحظتهم لورقة المقياس وكما ياتي :
ابحث عن الارقام المطلوب منك شطبها وذلك بوضع خط مائل عليها بالقلم الرصاص مراعيًا الدقة والسرعة علما بان مدة الاختبار (دقيقة واحدة) فقط وسنقوم بشطب كل مجموعة تنتهي بالرقمين (97) وتبدأ بالأسطر الواحد بعد الآخر من اليسار الى اليمين .

- طريقة التصحيح واحتساب النتائج :

يتم استخدام المعاليم من استمارة الاختبار بمساعدة مفتاح التصحيح الخاص بها وتستخرج النتائج كما يأتي :

- الحجم العام المنظور (كمية الارقام التي نظرت) ويرمز لها بالحرف (ع) .
- عدد الارقام (97) المفروض شطبها في الجزء المنظور ويرمز لها بالحرف (ط) .
- عدد الاخطاء الارقام التي لم تشطب مضافا اليها الارقام التي شطبت بالخطا ويرمز لها بالحرف (خ) .

ويتم استخراج معامل صحة العمل كما في المعادلة الاتية :

$$ق = ط * خ / ط * 100$$

يتم استخراج حدة الانتباه ويرمز لها بالمعادلة الاتية :

$$ق * ع$$

2-4 التجربة الاستطلاعية

قام الباحثون باجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة من طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطلاب وطالبات السادس الاعدادي للوقوف على المعوقات التي قد تواجه الباحثون اثناء تطبيق التجربة النهائية

2-5 التجربة الرئيسية

تم تطبيق التجربة الرئيسية بتاريخ 2018/2/21 على طلاب وطالبات المرحلة الرابعة في القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتم ايضا تطبيق التجربة الرئيسية بتاريخ 2018/2/22 على طلاب وطالبات مرحلة السادس الاعدادي في المدارس

2-6 الوسائل الاحصائية

تم استخراج النتائج بالاعتماد على الحقيبة الاحصائية spss وكما يلي:

1. الوسط الحسابي

2. الانحراف المعياري

3. T test

3- عرض النتائج ومناقشتها

3-1 عرض النتائج

بعد الانتهاء من جمع البيانات وتفرغها قام الباحثون بالتحليل الإحصائي للنتائج مستخدمين الوسائل الإحصائية المناسبة وكما يلي:

جدول رقم (2)

جدول الوصف الإحصائي لمتغير حدة الانتباه وقيمة (ت) للمقارنة بين طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية

المتغير	طلاب		طالبات		قيمة (ت)	مستوى الاحتمالية	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
حدة الانتباه	5372.5	1208.8	5880.5	1190.3	1.009	0.32	غير معنوي

من الجدول رقم (2) والذي يبين الوصف الإحصائي لحدة الانتباه لطلاب وطالبات المرحلة الإعدادية وقيمة ت المحسوبة يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية في حدة الانتباه

جدول رقم (3)

جدول الوصف الإحصائي لمتغير حدة الانتباه وقيمة (ت) للمقارنة بين طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المتغير	طلاب		طالبات		قيمة (ت)	مستوى الاحتمالية	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
حدة الانتباه	6852.4	1365.2	8654.2	1430.3	3.95	0.003	معنوي

من الجدول رقم (3) والذي يبين الوصف الإحصائي لحدة الانتباه لطلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وقيمة ت المحسوبة يتضح وجود فروق ذات دلالة معنوية بين طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في حدة الانتباه ولمصلحة البنات .

جدول رقم (4)

جدول الوصف الإحصائي لمتغير حدة الانتباه وقيمة (ت) للمقارنة بين طلاب المرحلة الإعدادية و طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدلالة	مستوى الاحتمالية	قيمة (ت)	طلاب المرحلة الإعدادية وعلوم الرياضة				المتغير
			الانحراف المعياري		الانحراف المعياري		
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
معنوي	0.04	2.88	1208.8	5372.5	1365.2	6852.4	حدة الانتباه

من الجدول رقم (4) والذي يبين الوصف الإحصائي لحدة الانتباه لطلاب المرحلة الإعدادية وطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وقيمة ت المحسوبة يتضح وجود فروق ذات دلالة معنوية بين طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في حدة الانتباه ولمصلحة طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

جدول رقم (5)

جدول الوصف الإحصائي لمتغير حدة الانتباه وقيمة (ت) للمقارنة بين طالبات المرحلة الإعدادية وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدلالة	مستوى الاحتمالية	قيمة (ت)	طالبات المرحلة الإعدادية وعلوم الرياضة				المتغير
			الانحراف المعياري		الانحراف المعياري		
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
معنوي	0.0001	5.21	1430.3	8654.2	1190.3	5880.5	حدة الانتباه

من الجدول رقم (5) والذي يبين الوصف الإحصائي لحدة الانتباه لطالبات المرحلة الإعدادية وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وقيمة ت المحسوبة يتضح وجود فروق ذات دلالة معنوية بين طالبات المرحلة الإعدادية وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في حدة الانتباه ولمصلحة طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

3-2 مناقشة النتائج

من خلال الجدول رقم (2) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين طلاب وطالبات السادس الإعدادي في حدة الانتباه، ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى ان التكامل بين الجوانب الحركية والجوانب الذهنية لها الدور الكبير في تطوير القدرات العامة ولعل اهم هذه القدرات العامة

ما يتعلق بالجانب الذهني الا وهو الانتباه بشكل عام وحدة الانتباه بشكل خاص فنجد ان المقارنة بين الطلاب والطالبات في حدة الانتباه بالنسبة لطلبة السادس الاعدادي لا تشهد فروقا معنوية وذلك لتساوي الفرص فيما بينهم من حيث التعامل مع محتويات ومقررات المواد الدراسية البعيدة كل البعد عن الجانب البدني والحركي فالاعتماد يكون اكبر على القدرات الذهنية .

ومن خلال الجدول رقم (3) نرى ان الفروق واضحة بين طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فالنتائج تشير الى ان الطالبات تسعى دائما الى تعويض النقص الذي يختبرونه عند اداء الاختبارات البدنية والمهارية الخاصة بمقررات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة مقارنة بالطلاب لهذا نجدهم اكثر انتباه وحدة للجانب النظري الذي يتعلق بالمواد الدراسية العملية سواء كانت او النظرية والذي انعكس من خلال اجابتهم على اختبار حدة الانتباه على اعتبار ان اساس المنافسة فيما بينهم يعتمد على مقدار التحصيل في المواد الدرجات سواء في الجانب العملي او النظري وهذا ما يؤكد (حكمت واخران ، 2005) بان الربط بين القدرات البدنية (المواد الدراسية العملية) والقدرات الذهنية المعرفية (المواد الدراسية النظرية) له الاثر الكبير والواضح في تنمية وتطوير الانتباه عند الافراد . (حكمت واخران ، 2005 ، 110)

ومن خلال الجدولين رقم (4،5) نرى الفروق واضحة ايضا عند المقارنة بين طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطلاب السادس الاعدادي ولصالح طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية ويعزو الباحثون السبب في ذلك الى ان مقررات كلية التربية والبدنية وعلوم الرياضة تعتمد على التوافق بين المقررات العملية والنظرية والتي لها الاثر الواضح في تنمية وتطوير قدرات عديدة اخرى من ضمنها حدة الانتباه ، وهذا السبب يعزو به الباحثون ايضا نتائج تفوق طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على طالبات السادس الاعدادي في حدة الانتباه.

4- الخاتمة:

وجود فروق معنوية في حدة الانتباه بين طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولصالح الطالبات، عدم وجود فروق معنوية بين طلاب وطالبات السادس الاعدادي، وجود فروق معنوية في حدة الانتباه بين طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطلاب السادس الاعدادي ولصالح طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وجود فروق معنوية في حدة الانتباه بين طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطالبات السادس الاعدادي ولصالح طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المصادر

- متولي ، محمد مختار و ابراهيم ، محمد اسماعيل (1985): مبادئ علم النفس ، وزارة المعارف ، ط10 ، السعودية .
- حنتوش ، معيوف ذنون (1987): علم النفس الرياضي ، جامعة الموصل ، الموصل ، العراق .
- صالح ، احمد زكي (1972) : علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، ط10، مصر .
- الامير ، علي(2002):فلسفه النفس،دار الشؤون الثقافية العامة ط1 ، بغداد،العراق .
- احمد ،عبد الحميد (1978) :الملاكمة لمعاهدالتربية الرياضية والعاملين في حقل الملاكمة . دار نشر الجامعات المصرية،القاهرة . مصر .
- النقيب يحيى كاظم(1990) : علم النفس الرياضي، جامعة الملك سعود، السعودية .
- حكمت ، اسماء و حسين وفاء و عبد الجبار، رياض (2005) حدة الانتباه وعلاقته بالاستجابة الحركية في لعبتي السباحة والكرة الطائرة ،مجلة التربية الرياضية، المجلد14 ، العدد 2 ، العراق .

